

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

( فالشعب مجتمع القبيلة كلها ... ثم القبيلة للعمارة جامعه ) .  
( والبطن تجمعه العمائر فاعلمن ... والفخذ تجمعه البطون الواسعه ) .  
( والفخذ يجمع للفصائل هاكها ... جاءت على نسق لها متتابعه ) .  
( فخريمة شعب وإن كنانة ... لقبيلة منها الفصائل شائعه ) .  
( وقريشها تسمى العمارة يافتى ... وقصي بطن للأعادي قامعه ) .  
( ذا هاشم فخذ وذا عباسها ... أثر الفصيلا لا تناط بسابعه ) .  
وكتبت هذه الأبيات وإن لم تشتمل على البلاغة لما فيها من الفائدة ولأن بعض الناس سألني فيها لغرابتها والأعمال بالنيات .

703 - ولما دخل أبو محمد الكلاعي الجياني على القاضي ابن رشد قام له فأنشده أبو محمد بديهة .

( قام لي السيد الهمام ... قاضي قضاة الوري الإمام ) .

( فقلت قم بي ولا تقم لي ... فقلما يؤكل القيام ) .

704 - وقال أبو عبدالرحمن ابن جحاف البلنسي .

( لئن كان الزمان أراد حطي ... وحاربني بأنياب وطفير ) .

( كفاني أن تصافيني المعالي ... وإن عاديتني يا أم دفر ) .

( فما اعتز اللئيم وإن تسامى ... ولا هان الكريم بغير وفر ) .

705 - وقال أبو محمد ابن برطله .

( ألا إنما سيف الفتى صنو نفسه ... فنافس بأوفى ذمة وإخاء ) .

( يزينك مرأى أو يعينك حاجة ... فيحسن حالي شدة ورخاء )